

والله غنى عن العالمين وحجك انزعني عن جهلك وقل اخرتك بدينك فما جعلتك للاخلاق  
الاكتف من احد وكابدك ثم تعودون وسبب الله من تجد لها نبذ بلا ولا تحولا ويجكر ما  
اراك الا لا الفت الدنيا وانت بها ففسر عليك مفارقتها وانت معتلم على مفارقتها وتكون  
وتنك مووتها فاحسب انك غافلة عن عقاب الله ونوابه وعن امور القيمة واحوالها  
اخانت مؤمنة بالموت المفترق بينك وبين محابك فترجى ان من دخرها وتكبر يخرج  
من الجانب الآخر فمد بعض الروج يلمح بعلم انه يستوفى ذلك قلبه ثم يضطر لاحالة  
المعارفة الموعود من العقلاء او من الحق اما تعلم ان الدنيا دار ملك للملوك  
وما لك فيها الا بصحبة الجنان بها بعد الموت ولذلك قال سيد البشر صلعم ان روح  
القدس نزلت بروحى احب ما احببت فانك مفارقة وعش ما شئت فانك ميت و  
اعلم ما شئت فانك محضى به اما تعلم ان كل من يتبع الملة الا الدنيا وبالنس  
بها من الاموت من ورثة فانما يستكبر من الحشر عند المفارقة وانما يزود من الستم  
المهلك وسوا اليرى او ما ننظر من الارز من صنوا كيف سواو علوا ثم ذموا واختلفوا  
وكيف ارش الله ارضهم وبارصم اعداءهم انراهم كيف يجعون مالا ياكلون ويبنون  
مالا يبنون وياملون مالا يدركون من كل واحد فصرم فرجها الرجفة السما، وسوز  
قرع مخفور تحت الارض ومدد الدنيا حرق وانكاسل عظم من ملايم الا واحد  
وسوم تخار عنها يفينا ويحرب آخره وموصاير الهمها قطعها المستحجب من سائمة  
سولا على حماقتهم واحسب انك في اصبغ تهذس الامن الامور وانما تلب الطبع ار  
التبهم ولا تندا فقيس عقلا الانبياء والحكام والعلماء بعقل سولا الملكس على الدنيا  
واقند من الويقس عن سوا عقلا عند ذكر ان كنت تعتقد من من فك العقلا والذكا

الاجازة وكلها فيها

والذكا، يا فضل اعجز امرك واستد جهلك واظهر طغيانك حيا لك كيف تعجب عن  
مدن الامور الواضحة الجلية ولعلك بالفتى اسكر كحسب الجاه وادعيت عن فهمه  
او كما تفكر من ان الجاه لا معن له الا ميل فلو بعض الناس اليك فاحسب انك ان  
على وجه الارض سجدوا لك واطاعوك فما تعرف انه بعد خمسين سنة لا تنق انت  
ولا احد من على وجه الارض من عبدك وسجودك وسبائك زمان لا يبقى ذكرك وفكر  
من ذكرك كما ورث على الملوك الا من من قبلك وهل تخش من من احد او تسمع لهم كذا  
فكيف تسمع ما يبقى ابدنا بما لا يبقى اكثر من حبين سنة ان بنى ان كنت ملكا  
من ملوك الارض سلم لك الشرق والوجهى اذ عشت لك الرقاب انتظر كل لا سب  
كيف باقى لك اذ بارك وسقا وتكرن ان يسلم لك امر ملكك فان كنت انك لا تترك  
الدنيا رغبة في اخرها جهلك وعمى بصرك فالك لا تتركها ترفع اعني خست  
سنة كانها وترها عن كثر عنائها ونوفيا عن سرعة فنانها ثم لا تتر هدر من قلبها  
بعد اذ زسد فيك كثرها وما لك نفع حين لربنا ان ساعدتك فلا تحلو بل عن جماعة  
من اليهود والجهوس يسبقونك بها ويزيدون عليك في نعيمها وزينتها فاقول الدنيا  
سبقتك بها معلولا، الا حسا، فاجهدك في اخس ممسك واستقطر اليك اذ رغبت  
عنا ان تكون فزمن من المقربين من الصديقين والنبيين وجوار رب العالمين ابد  
الابد من لتكون من وصف النعمان من غار الحمقى الجاهلين ايا ما قل يد فيا صرع عليك  
ان خسر الدنيا والدين فبادرى وحجك بانفس قد اشرف على السلك واقتر ببقية  
وورث التذير فمن ذاب صرع عنك بعد الموت ومن ذاب صوم عنك بعد الموت ومن  
ذاب ضم عنك ربك بعد الموت لكل الا ايا ما احد وصرح بضا عنك ان انجرت فيها

الاصول والاشكال والادب

التوفيق كما هو